

من خط واحد واما اوراق الوسط بل اغلب الاوراق فهي بيد
الكاتب الاصلى وهي اقدم عهداً من صفحات الصدر والمعجز التي هي
ايضاً قديمة . وعلى كل حال فان النسخة حسنة مقروءة على الأئمة
تصلح ان تكون اما لبنات تطبع عليها طبعاً متقناً . عسى ان يتصدى
لها احد الادباء فيبرزها بطراز الطبع الموشى والله الميسر .

تاريخ وقائع الشهر في العراق وما جاوره

١ . سير البريد بين بغداد والشام واوربه

كان يدوم سير البريد الذي يجرى بين بغداد وديار الافرنج مدة
٢٨ يوماً اذا سار سيراً حثيثاً . واما اليوم فان الدولة العثمانية قد
اشتطت شروطاً جديدة منذ شهر ونيف على احد اصحاب البريد لتكون
المدة بين الزوراء وباريس ولوندره وهامبورغ تختلف بين ٢٧ و ٢١
يوماً لا يزيد . وقد اقام المتعهد المذكور دواب مستريحه بين مرحلة
ومرحلة فاصبحت المدة بين دارالسلام وحلب ٨ ايام ومنها الى دمشق
الشام يوم ومنها الى بيروت يوم ومنها الى اوربا ٤ او ٥ ايام . وسوف
تحافظ ادارة البريد على ادامة هذا النظام وتحسين امورها بما في
وسمها . حقق الله المسامى .

٢ . مكتب الحقوق على حاله

كان في نية حضرة والينا جمال بك ان يبنى مكتب الحقوق في بغداد
بوسائط تهون هذه الضربة على اهل هذه المدينة ، لكن لما رأى في

العرب من المدافعة التي لا تنكر وانه يخلف هذا الاقاء سوء عقبي ،
عدل عن نكره الاول ، واليوم يجري المكتب على مأوف عادته .

٢ الشيخ خزعل والانكليز في البرم

وقمت ساربه علم (دقل يبرق) قذصل دولة الانكليز في المحمرة لتقادمها
وكانت قائمه على سطح القنصلية قاصر الجري (القنصل) ان يمدانصبها
لكن في ارض بستان القنصلية . فلما سمع بهذا الخبر حضرة سمو
الامير الشيخ خزعل ، وكان ماراً بزورقه امام القنصلية ، منع هذا
النصب في المحل المذكور ، وتقدم باقائه الدقل في موطنه السابق اى على
سطح القنصلية ، ثم وضع حراساً يحافظون على اجراء امره ، اما
القنصل الانكليزي فلم يبر في الامر مانماً قاعده الى معهده الاول . وحضرة
الامير في اتفاق تام مع الاجانب وموظفي الحكومة العثمانية وليس هناك
ما يبعث بالراحة والامير او يقلل محبته في القلوب .

٣ تعاضد اصراء العرب في اعانة الدولة العثمانية

المع [١] الامير الشيخ مبارك ابن الصباح الى الدار العلية ينبهه بانه مستعد

[١] المراد «بالمع» هنا «اتباً بلسان البرق» او كما يقول اهل بغداد
من العوام «تيل» بتشديد الياء المفتوحة . ومثلها كلمة «برق» . وكنا
قد ذكرنا هاتين اللفظتين قبل ١٥ سنة . وقتنا هناك : ان هذين
الحرفين يؤديان احسن التأدية المعنى الموافق للفرنسوية *télégraphier* .
نعم ان ابرق لازم لا متعذر ، لكن لم يتصور العرب في ذلك العهد ان
الانسان يبلغ في اخضاع قوى الطبيعة الى حد ان يتخذ البرق والكهربائية

لان نجد جند الدولة المحارب بسبب الفأ من ابناء العشائر المنتمية له وارسل لهذه الغاية ٣٠٠٠ ليرة اعانة للدولة . فشكر جلالة السلطان حضرة الامير وانعم عليه بوسام يليق بشأه .

خدمت وقضاء ماأربه . واذ قد توصل الى هذه القاية القصوى من سعيه فكيف لا تخضع له اللغة وهي دون الطبيعة اياه ونشوراً . ومن ثم وجب ان يصاد وزن افضل الى التعديبه في ابرق . وما قاناه ايضاً : ان يقال « برقيه » للرسالة البرقيه او ابا البرق . او يقال « المناعة » . وفضلنا المع على ابرق لان في معنى المع التعديبه ، والمع هو اضاءة البرقي ، والإلماع ، الاشارة لانه يقال : المع اليه بثوبه : اذا اشار . والحال ان المنى بلسان البرق في البلد الواحد يستعمل اشارات تختلف على جزاة من القرطاس حتى اذا بلغت الى المنبأ ورأى ما على تلك الجزاة من الوشي الغريب علم ما فيها من الاخبار . ثم ان ملاحظتنا هذه بقيت سهلة مدة حتى احتاج الكتاب الى سهولة اللفظ وحسن تأدية المعنى بالعربية الفصحى فاستعملوا حينئذ « ابرق » « وبرقيه » وبقيت « المع » في زوايا النسيان مع انها اصح منها استعمالاً .

وبما ذكرناه من مرادفات ابرق والمع : « لوح واومض » . ومعنى لوح : اشار من بعد مطلقاً باى شيء كان . وهذا يصح اليوم في ان يطلق على الالباء بلسان التلغراف الهوائي او اللاسلكي . وسكان يومئذ مجهولاً . ويقرب من هذا الفصل : الاح ، يقال : الاح الشيء : بدا . والبرق : اومض . وبسيفه وثوبه : لمع به . ويقاربه في المعنى اومض يقال : -- اومض البرق : ومض اى لمع خفياً وظهر ولم يعترض في نواحي النجم . وفلان :

وجمع اهل البحرين عشرة آلاف ليرة، وامير رأس الخيمة ثلاثة آلاف ليرة، وشيخ الشارجه الف الف ليرة، وابن دلوک الف ليرة ايضاً، وشيخ آخر الف ليرة اخرى. وقد اخذ اهل ساحل عمان بجمع الامانات ويقدر المارقون مبلغ ما يحصل من امراء العرب بخمسين الف ليرة عثمانية. وعدد المقاتلة بمائة وعشرين الفاً. بارك الله في سعاة الحرب.

المجنهون والعداء في النجف وفنارهم بخصوص الحرب

لما سمع اهل النجف بدخول روسية بلاد ايران عقد مجتهدوها وعلمائها مجالس شتى وعطلوا الدروس والجماعة، وذهب عبد العزيز بك قائم مقام النجف الى هجته الاسلام السيد محمد كاظم اليزدي، وطلب منه فتوى مفصلة مفيدة للحكومتين الممانيه والايرانية، فافتاه حضرة السيد المذكور، وهذا تريب الفتوى بحروفها واغلاطها نقلاً عن الزهور في عددها ١٤٩ الصادر في ١٥ ذي الحجة ١٣٢٩

اشار اشارت خفيه رحنأ او غمزأ .

وسمينا التفراف: البرق والملمع او البرق والللمع وهذا من باب حذف المضاف والاكتفاء بالمضاف اليه وسمينا التفراف اللالاسكي: اللوح والللمع (بضم الميم) والمومض. وقد يقال بالهاء في آخر هذه الالفاظ كلها للاشارة الى الالفة. وبهذه الالواضاح كفاية لمن يريد ان يرى في الالفة العربية مندوحة عن اتخاذ الالفاظ الالهجية الثقيلة على لسان العربي. او اتخاذ النعت الذي لا قاعدة له مطردة مقررة تتبع. فسبحان من انطق العرب بهذه الالفة الواسعة.

« اليوم لما هجمت الدول الاوربية على الممالك الاسلامية من كل جهة ، فمن جهة هجمت ايطاليا على طرابلس الغرب . ومن جهة اخرى روسيا بتوسط عساكرها اشغلت شمال ايران ، والانجليزى اتت جنوده الى جنوب ايران ، وهذا موجب لمخاطرة واضمحلال الاسلام ، فلهذا يجب على عموم المسلمين من العرب والمسلم ان يهتوا انفسهم الى دفاع الكفر عن الممالك الاسلامية ، وان لا يقصروا ولا يتخلوا في بذل انفسهم واموالهم في جلب الاسباب التي يكون بها اخراج عساكر ايطاليا عن طرابلس الغرب ، واخراج عساكر روسيا والانجليز من شمال وجنوب ايران ، التي هي من اهم القرائض الاسلامية حتى تبقى المملكتان الممانيّة والايرانية مصونتان محفوظتان (كذا) جون الله من هاجم الصليبين (كذا) حرر يوم الاثنين خامس ذى الحجة الحرام سنة ١٣٢٩

حرره الاحقر : محمد كاظم الطباطبائي ،

وقد المع ايضاً علماء التجف الى الايرانيين ومسلمى الهند
ما هذا حرفه ايضاً :

« الى الايرانيين ومسلمى الهند عامه . — ان هجوم روسيا على ايران ، وايطاليا على طرابلس الغرب موجب لذهاب الاسلام واضمحلال الشريعة الطاهرة والقرآن ، فيجب على كافة المسلمين ان يجتمعوا ويطالبوا من دواهم المتبوعة ، رفع هذه التمديات الضير القانونية من روسيا وايطاليا ، وليحرموا السكون والراحة على

انفسهم ما لم تكشف هذه الضمة والثغاة العظمى ، وايمدوا هذه النهضة منهم تجاه المعتدين على البلاد الاسلامية جهاداً في سبيل الله كالجهاد في بدر وحنين .

(محمد كاظم الخراساني)

(عبد الله المازندراني) (شيخ الشريعة الاصفهاني)

(اسماعيل بن صدر الدين العاملي) . اه .

وقد شاع بين الناس ان علماء النجف وكربلاء وسامرا آي مجتمعون في او آخر شهر ذي الحجة في الكاظمية لينظروا في مسألة ايران ويتخذوا الوسائل اللازمة لايقاف رضى الحرب الطاحنة في طرابلس الغرب وللمحافظة على استقلال ايران لكن لم يتحقق الامر لوفاة الملا الخراساني .

٦ السكة الحديدية في السواد اي في الجزيرة والعراق

روى « المصباح الاغر » (من جرائد بغداد) ان الحكومة اوقفت اعمال مشروع السكك الحديدية الالمانية في الجزيرة ريثما ترضى الحكومة الالمانية الدولة العلية . ولعلها فعلت الآن . لان الاشغال المذكورة لم تنقطع في العراق البتة منذ الابتداء بها .

٧ وفاة حجة الاسلام الشيخ الملا محمد كاظم الخراساني

المع من النجف صاحب مجلة العلم هبة الدين الشهرستاني النبا الآتي نصه :

نعمى عموم المسلمين والاييرانيين والعمانيين ، بوفاة اعظم رجال الاسلام ، حضرة حجة الاسلام ، الشيخ ملا كاظم الخراساني ليلة الثلاثاء .

[١٢ ك ٩] يكيد الاعداء يُمنوه عن هجرته الى ايران مع الطلبة والاهالي
لدفاع الروس عنها ، فبتا ايتاماً ، ليقنا فديناه بارواحننا اه .
٨ وفاة سعدون باشا

توفي الشيخ سعدون باشا رئيس عشائر المنتفق في حلب الشهباء
في اوائل شهر كانون الاول .
٩ شركة بواخر وطنية على الفراتين

التي تلت شركة بواخر وطنية في اواخر الشهر الماضي بضوان
شركة تجارة مراكب البصرة ، لكي تسير على نهري الفرات ودجلة ،
وقد اتت منها باخرتان في اوائل هذا الشهر فيهما اموال وركاب قادمة
من البصرة فتضى لها التجاج .
١٠ سباق الخيل

جرى سباق الخيل نهار الثلاثاء ٥ ك ٩ بحضور والي الولاية وآمر
الموقع وكبار المدينة ووجهائها وكان الخيل سديان البحر احد الاعراب
صاحب فرس دفع له بها سابقاً ناظم باشا مائتي ليرة فلم يبعها وكان الرهان
٢٥ ليرة . الا ان صاحبها اركضها بمد السباق فوقع منها ودقت عنق حجرة
فماتت بعد قليل اما هو فقام سالماً ، حفظه الله .
١١ شريف مكة

جمع شريف مكة مائتي جندي برئاسة احد أنجاله ليذهبوا الى
القصيم في نجد . وامر جميع القبائل المتقادة له من عتبه وغيرها ان
تتضم الى هذا الجمع لانه قد عقد الية على ان يذهب بنفسه الى تلك الديار

بعد انقضاء الامام الحج . وقد ارسل الى الامير ابن الرشيد يخبره بان
يجتمع به ، ولهذا ضرب للامير موعداً على احد الموارد التي هي بين
المدينة وحائل . (ملخص عن الرياض)

مصالحة مجي بك السمدون وحمود بك السويط

سار مجي بك السمدون الى ابن الرشيد ، وما وصل اليه الا وحضر
حمود بك السويط رئيس عشيرة اصفير ، فاصلح الامير ما بينهما ، والآن
ها على وشك الوصول الى ديارها .

ثم برز بعد ذلك الامير ابن الرشيد بجيوشه الى اصفير ،
وشد ، وحرب ، ومن والا هم طالباً منهم ان يجتمعوا به
هناك . (عنها)

١٣ عمان ابن السمود

بعد ان غزا ابن السمود قبيلة عتبة ، ذهب فنزل بلاد القصيم
وابدل اميرها محمد ابن جلوي بامير آخر . ثم توجه قاصداً الرياض دار
امارتها ليجمع ثمنه حيناً من الزمن ويمدها لامر ذي بال . (عنها)

١٤ الانكليز في ابي شهر (بوشهر او بوشير من ثغور بلاد ايران)

في خليج فارس

اقدم مكاتب الرياض ان الانكليز انزلوا ٦٠٠ فارس و ٤٠٠ راجل
من جند الهند في ابي شهر ، وقد استقبلهم بعض الجنود الايرانية
وسار الجميع قاصدين شيراز .

١٥ شيخ عتبة شرالمديد

عين والي ولاية بغداد حميدى بك ابن فرحان الجرما شيخاً مشيرة

شمر بدلاً من أخيه مجول ، الذي تين مجزه عن حفظ الامن في دياره .
ولما طرق سمع مجول ذلك امر بعض العشار من اتباعه وتعرف
(بالثلوثه) (و معنى الثلوثه عندهم اخلاط من الناس من عشار متفرقة)
بان يهبوا ويسلبوا كل من طرهم في طرهم وقد حصل بعض ذلك
سيا في طريق بغداد وسامراء . فمضى ان يحقق الشيخ الجديد صدق
الاماني ويمنع رسم المرور بدياره وهو الرسم المعروف (بالحاوة) ، ويترك
التزو ومحافظ على تأمين الطرق ويشوق عشاره الى الفلاحة
والزراعة ونزع الاسلحة والاقبال على اسباب الرقي والحضارة والتقدم .

(عنها)

١٦٩ اطلاق سراح النوري شيخ عشيرة الرولة
بلغ الرياض ان قد عقدت التية على اطلاق سراح النوري من
سجنه في دمشق بشرط ان يدفع ٤٠٠٠ ليرة . وقد جمعت عشيرته الرولة
٥٠٠ بغير تباع في هذا السبيل فمضى ان يكون ذلك من باب العقاب
والتأديب لا من باب الرشوة والبرطيل .

١٧٠ التدريس في المكاتب باللغة العربية

خطت الحكومة الدستورية خطوة عظيمة في الزام الطلبة بتحصيل
مبادئ العلوم باللغة العربية بشرط المحافظة على التدريس باللسان
الرسمي العثماني ، فان هذا القانون من ادل التبشير على اتباع صبح
الرقي والتبسط في العمران والحضارة .

١٨١ انكار الفلوس الفارسية والانكليزية في بغداد

نهار الخميس ١٤ ك ١٦ نادي المسادي في الاسواق والطرق ان

المعاملة بدراهم بلاد المعجم لا تقبل. ولم يعلم السبب. ولا يتخفى ما في هذه المناداة من الاضرار : ١ لان اغلب الدراهم الفارسية التي يتعامل بها هي من النقود الصغيرة التي تختلف قيمتها بين الستمين والقرنك . ولا تتجاوز ٢ لان لا بدل للشاهيات (وهي پارات المعجم) في نقود الدولة العثمانية . فكيف المعاملة بورق (اي دراهم زهيدة السعر كالبارات) لاجوده . ٣ ان الفقراء والاوساط من الناس يملكون شيئاً كثيراً من هذا الورق فكيف يبقى عندهم بلائمن ولا عوض ، اقليس هذا من الاضرار الفادحة التي تحمل بالامة . وهناك غير هذه البلايا . ولهذا رجعت المعاملة بتلك الدراهم بعد اسبوعين من هذه المناداة .

٦٩ تشييد دار لادارة البرق والبريد

في نحو ظهر نهار السبت ١٦ ك ١٦ تألب الناس على اختلاف طبقاتهم في حفلة يرأسها والي الولاية ومدير البرق والبريد ووضع الحجر الاول لدار الجديدة التي تبنى لادارة البرق والبريد فتمنى امامها على احسن وجه وطرز وامتن اساس وبناء .

٢٠ مكتب جديد للتعاهد الاسرائيلي في خاقين

انشأ اليهود في خاقين مدرسة جديدة راجعة ادارتها الى « التعاهد الاسرائيلي » فنقل له الخواجا الياهو روين من حاجياته ما حمل على ثمانية عشر ميراً بدون اجرة ، حياً بنشر المعارف .

٢١ نهضة العلم في الكويت

انصل بالرياض ان حضرة الامير والشيخ الكبير مبارك پاشا الصباح

عقدانية على انشاء مدرسة طاية علمية راقية في الكويت ، وعندما ابرز هذا الفكر لكبار الكويت قدر المارقون ثقتها بمائة الف ربية (اي بمائتي الف فرقة) ، فبرع لحال الاخوان محمد وزيد الخالد بمخمة آلاف ربية ، ومثلهما ابراهيم ابن مضر ، وسكذات فضل هلال الطيرى وحسين بن هل واخوه شمالان . وقد اصبح المجموع الاثنى اربعمائة الف ربية ، والبقية يجود بها الامير الجليل . ومن قريب يشرع بناتها . حقق الله الآمال ، وبارك الله بهمة هؤلاء الرجال . الذين يحسنون تحرى الاعمال ، بوضع المال ، الى ما به خير المآل .

٢٤ عشيرة البوطانية ومعيرة الفقة

علمت الرياض ان ابناء عشيرة البوطانية المقيمين في انحاء الشامية والزراعيين عند الشيخ عليوى الرخيص من شيوخ امراب الجمارة قد هزموا على الرجوع الى اراضيهم السابقة . والحال ان هؤلاء الاعراب كانوا قد قتلوا (في سنة ١٩٠٧) ٣٥ امرابياً من عشيرة الفقة . وكانت الحكومة قد ارسلت في ذلك الحين جماعة من الجند معقودة اللوا . لغائم المقام عبد الجبار بك واليكباشى محمود اضدى لتأديب اولئك الخلبين بالراحة . فما كان من اولئك الاضرار الا ان قاتلوا الجند بما في مكنتهم ورفضوا الاسلحة عليهم فحينئذٍ قدمت تلك الخنود قلاعهم ومقابيلهم (١) ، مهرب الصاة مواين الادبار .

(١) الغائبين جمع مفتول ، والمفتول عند امراب العراق برج يصعد اليه بدرج دائرة لولية الشكل كأنها مفتوحة فتلأ ، يخذله الاعراب في حروبهم

ولما كان من طاعة العرب المطالبة بالدم ان كان من باب الانار
وان كان من باب الدية او الفصل . ودم اوائك القتل لم يضل
بوجه من الوجوه ، حضورهم في ذلك الموطن بسبب القلاقل والفتن
التي تجر الي ما لا تحمد عقباه . اصلح الله الامور .

٢٤ ذرع مقاطعة البيلة ورئيس عشائر عفاك

صميت الحكومة على تسليم اراضي مقاطعة البيلة لعهد الشيوخ
الحاج مهدي الفاضل رئيس عشائر عفاك لزرع وتؤكد عيشة اهله
ويؤمن شر بطالة كثيرين منهم .

لرى لذاتهم منه والاشراف على المدون فهو عندهم بمنزلة برج وصرح مما .
والهلب ما يضي من الطين في سهل واسع الفضاء ويسميه البعض «البتول» بآء
عوض الفاء تيمناً لله قديماً معروفه . وهذا جوافق ما جاء عندهم في سابق
المهد منذ ايام الجاهلية اذ كانوا يسمونه «البتيل» . قال الهمداني في كتاب
جزيرة العرب ص ١٤٠ «البتيل» من صريع مثل الصومعة مستطيل في السماء
من طين . ويجمع على بتل بضم الاول والثاني قال الهمداني وفيها (اي في
القرية الحضراء) آثارهم وحصونهم وبتلهم ولعل البتيل منجونه من
« بيت ايل » اذ ان البتيل كان يتخذ سابقاً لامور الهن . وقد ورد ذكر
« بيت ايل » في سفر الخلق (١٩: ٢٨) وقال ياقوت في بئيل: « وبتيل »
جر (بفتح وسكون) وجر هذه هي حضراء جر او القرية الحضراء بناء
هناك حادي صريع صريع الاسفل هدد الاعلى برقع نحو «عائين ذراعاً»
ومثله في تاج العروس وتسمى اليوم اطلال بئيل «بتين» وفي اعلاما برج
صريع تشاهد آثاره الى هذا اليوم ، اه : وهذا الوصف كله يوافق الحقيقة
أم الواقعة .